Converted by Tiff Combine - unregistered

ـ كيف أين؟ كان يجهد لكسب الوقت. الخلاصة، كنت قد أوقفتها أمام المطعم، تعرفينه هناك في الجبل. كنت قد ذهبت إلى هناك في صحبة أحد الأجانب، ضيف على شركتنا. شخص هنغاري، أو شيء من هذا القبيل. كان عليّ أن أدعوه إلى الغداء، وهذا يحدث أليس كذلك؟ ومن ثمّ، أترين، كان راغباً اطلاقاً بالذّهاب إلى الجبل، فقد سمع عنه أو ما يشبه ذلك. وعاد صوته ناعماً، لا يكاد يسمع.

ـ ولماذا لم تركبا سيارة الشركة؟

ـ لأن... لأنني أبله، هوذا! سوف يقال فيما بعد إنني راغب في استجرار مكسب.. تعرفين، وسيقال...

ـ اسمع يا «رومين»، إنك تدهشني! هذه أول مرةٍ أسمع فيها شيئا كهذا. لم يكن مثل هذا الأمر ليضايقك، أو ليحرجك حسب علمي..

ـ بلى، لكن اليوم هو السبت، وتعرفين أنّ تكليف السائق يوم السبت أمر مزعج، أليس كذلك... ؟

ـ بلى، بلى، معك حق! لم تكونا سوى أنتما الإثنين مع ذاك الهنغاري.

ـ بلى، طبعاً، مع من تريدين؟

ـ بأيّ لغةٍ تحدثتما، مع ذاك الهنغاري؟

انتفض ونظر إليّ نظرةً بلهاء.

ـ بأيّ لغةٍ... لكنك لا تريدينا أن نتحدّث بالهنغارية، أليس كذلك؟ كان يتكلم هوَ الفرنسية.

ـ هنغاري يتكلم بالفرنسية؟

ـ ولِم لا؟ قولي لي. الهنغاريون ليسوا كالصينيين، أليس كذلك؟ إنهم أوروبيون، أليس كذلك؟، فلا غرابة. ومع هذا فما أهمية ذلك. صاح مجدّداً في حنقٍ. أنا أجنّ وهي تكلمني هنا عن الصينيين. فما كان منّي إلاّ